رابط المادة على منصة باحث

هل يلزم العوام أن يعرفوا بعض الأمور الدقيقة في مسائل العقيدة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

هل يلزم العوام ان يعرفوا بعض الامور الدقيقة في مسائل العقيدة؟ مثل نزول الرب تبارك وتعالى وبعض الامور التي لم تثهر الا بعد زوال عهد النبوة الجواب جاء رجل الى الامام ما لك - 00:00:00

فسأله معاني الاستواء كيف استوى وقال له مالك رحمه الله الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا آآ رجلا مبتدعا فامر باخراجه رحمه الله - 00:00:18

والامام الشافعي رحمه الله يقول امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسل الله على وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله العامي ليس مؤهلا - 00:00:49

للدخول في هذه الامور حتى العلماء وذلك ان المتشابه في الشريعة على قسمين القسم الاول المتشابه الحقيقي وهو الذي استأثر الله جل وعلا بعلمه كعلمه بذاته واسمائه وحقائق اسمائه وحقائق صفاته - 00:01:09

وكذلك ما اخبر عنه في اليوم الاخر على حقيقته وواقعه فهذا من الامور الغيبية التي يجب على الانسان ان يؤمن بها واما المتشابه الاضافي وهو القسم الثاني فهذا هو الذي - 00:01:39

يعرفه اهل العلم وذلك كالايات التي يتوهم منها التعارض في القرآن ففي مثل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فهذه الاية فيها نفي السؤال عن الناس - 00:01:59

سواء كانوا من الانس لو كانوا من الجن وقال جل وعلا وقفوهم انهم مسئولون وقال جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين وجاء ايضا - 00:02:24

ان الله سبحانه وتعالى يسأل الاممماء هل بلغتهم الرسل يسأل الرسل هل بلغوا اممهم فيقولون نعم فيسأل الامم هل بلغتهم الرسل فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيطلب الله من الرسل - 00:02:51

شهادة تشهد لهم على انهم بلغوا اممهم ستشهد هذه الامة على ان كل رسول بلغ امته ثم يشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على شهادة هذه الامة وفي هذا يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول - 00:03:20

عليكم شهيدا ففي بعض المواقف في القيامة لا يقع سؤال وفي هذا ينزع على هذا ينزل قوله جل وعلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وفي بعض وفي بعض مواقف القيامة يسألون وعلى هذا تنزل الايات - 00:03:52

المثبتة للسؤال فالمقصود وكذلك اه الجمع بين الايات التي يظهر بينها التعارض في بادئ الامر كالعامي والخاص والمطلق والمقيد والظاهر والتأويل الى غير ذلك من من المواضع التي يقال انها من المتشابه ان اظافي وقد وكل الله - 00:04:23

الله جل وعلا بيانها الى اهل العلم اما المتشابه الحقيقي فهذا هو ما استأثر الله جل وعلا بعلمه وبالله التوفيق - 00:04:55